

## الفقه الدرس الأول الوتر والكسوف والعیدین

الحمد لله رب العالمین، الحمد لله الذي خلق الإنسان معلمه، ورفع قدر العلم وعظمه، ووفق للتفقه في دينه، من اختاره وفهمه، أحمده حمداً، يعصم من نقمه، ويتكفل بدوام نعمه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام، وعلى آله وأصحابه الكرام، اللهم رب لا علم لنا إلا ما علمتنا، ولا فهم لنا إلا ما فهمتنا. فنسألك اللهم علماً وإخلاصاً في الدين، ووفقنا اللهم توفيق الصالحين، وعد علينا بعوائدك الحسنی يا كريم أمين. مرحباً بكم في فصل دراسي جديد. نلتقيكم بإذن الله تبارك وتعالى مع أول دروس الفصل الدراسي الثاني، وسنبداً من عندي وقفنا من آخر درس، وقفنا عنه في آ في السداس الأول، وسنتعرض بإذن الله تبارك وتعالى في هذا الدرس الأول من السداس الثاني على صلاة التطوع، و سنقسمها على دروس، وسنأخذ منها آ صلاة. الكسوف، ونأخذ منها، نأخذ منها صلاة الوتر. الكسوف، ثم نأخذ بإذن الله تبارك وتعالى صلاة العیدین والاستسقاء. أه يقول سيدنا عبد الواحد ابن عاشر رحمة الله تعالى عليه، وتر كسوف عيد استسقاء، سنن وتر، كسوف، عيد، استسقاء، سنن، إذا فهذا عجز البيت، لأن صدر البيت يتعلق بما ذكرناه في آخر درس أخذناه في الفصل الدراسي الأول يتعلق بصلاة الجنازة. وهو يقول فيه سيدي عبد الواحد بن معاشر، وكالصلاة الغسل. وكفن، إذا هذا يتعلق بصلاتي بصلاة الجنازة، أما ما سنأخذه بإذن الله تبارك وتعالى. في عجز هذا البيت، وما نأخذه في هذه الحصة، وصلاة البتر والكسوف والعید والاستسقاء، وقبل ذلك أن عندنا أن آ الصلوات غير الفرائض، الصلوات غير الفرائض غير الفريضة،

تنقسم إلى نفل مؤكد، وإلى رغبة. وإلى سنن مؤكدة، وإلى سنن غير مؤكدة، إذا عندنا نفل مؤكد. الصلوات غير الفرائض تنقسم إلى نفل مؤكد، ورغبة، وسنن غير مؤكدة، وس، وسنن مؤكدة، وسنن غير مؤكدة. والنفل المؤكد إذا ما جئنا نعرفه، هو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يداوم عليه نعم، و آ النفل المؤكد هو أن تصلي أربعاً قبل الظهر، وأربعاً بعد الظهر، وأربعاً قبل العصر، وست بعد المغرب، و آ أربعاً بعد العشاء، و صلاة الضحى والتراويح، وتحية المسجد والتهجد. إذن، هذا هو نفل مؤكد، وعندنا رغبة؟ والرغبة هي ما رغب فيها الشارع وحددها. ولم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة، وهي فوق الندب، ودون السنة، أي رغب فيها الشارع الحكيم، وعندنا الرغبة، نحن السادة المالكية هي صلاة الفجر، وأما السنن المؤكدة هي ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وأظهره في جماعة، وداوم عليه. ولم يدل آ يدل دليل على وجوب ذلك. مثل صلاة الوتر، وهو أول ما نأخذه في حصتنا، هذه الوتر، وصلاة العيدين، وصلاة الكسوف، وصلاة الاستسقاء، وعندنا كذلك سنن غير مؤكدة، نعم، والسنن غير المؤكدة، هي ربما يعبر عنها البعض بالمندوبات، وهي سجود التلاوة. وصلاة الخسوف. إذا قال ابن عاشر وتر أو وتر كسوف عيد استسقاء سنن، إذا قال وتر، والوتر هي الركعة الواحدة التي آ يختتم بها المسلم صلاة الليل. هي الركعة الوحيدة التي يختتم بها المسلم والمكلف صلاة الليل، نعم، قال كسوف. والكسوف هو آ ذهاب ضوء الشمس كل أ أو بعضاً الكسوف، وظه ذهاب وضوء الشمس كل أ أو بعض أ نعم. قال أعيد والمراد بالعيد هنا هما العيدان، عيد الفطر، وعيد الأضحى. قال

استسقاء، و وهي صلاة يطلب بها الناس السقية من الله عز وجل، إذا حل بهم آ. قحط سنن. قال وتر كسوف عيد استسقاء سنن أي من الصلوات المسنونة على التأكيد هذه التي ذكرناها، أي أن هذه سنن. مؤكدة، نعم؟ قال صلاة الوتر وصلاة الوتر هي أكيد السنن، هي أكد السنن، وعدد ركعاتها واحدة، قال الوتر سنة مؤكدة، هذا كلام سيدي ابن المؤقت. قال الوتر سنة مؤكدة، لا يسع أحدا تركها، وأول وقته المختار بعد العشاء الصحيحة، وبعد الشفق، وآخره طلوع الفجر. نعم. إذا صلى الوتر من بعد صلاة العشاء. و آه، ويكون آخرها. عند طلوع الفجر، أي قبل طلوع الفجر. نعم. هذا في الوقت المختار، ولكن ضروري الوتر يكون من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح، من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح، نعم إذا ما صليت الصبح، ولم تكن قد صليت الوتر، فقد فقد سقط في حقلك الوتر، نعم لا يمكن قضاؤه الآن، ثانيا صلاة الكسوف. وقلنا الكسوف هو ذهاب ضوء الشمس كلا أو بعضا، و آ وقتها من حل النافلة من أن حل النافلة، وحل النافلة، هو يبدأ من بعد الشروق بي حوالي 1/2 ساعة إلى الزوال، إذا وقت صلاة الكسوف من حل النافلة إلى الزوال، وهي ركعتان سر ا بلا آذان وبلا إقامة. تصلى في المسجد جماعة، وقلنا بعد حل. النافلة، وفي كل ركعة عندنا ركوعان وقيمان. قال فإذا كسفت الشمس، خرج الإمام إلى المسجد، فافتتح الصلاة بالناس بغير آذان ولا إقامة، ثم قرء قراءة طويلة بنح صورة البقرة، ثم يركع ركوع اطويلا نحو ذلك، ثم يرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده، ثم يقرء دون قراءته الأولى، ثم يركع نحو قراءته الثانية، ثم يرفع رأسه، يقول سمع الله لمن حمده. ثم يسجد سجدتين تامتين،

نعم. صلاة الكسوف هو. أن يشرع المصلي في الصلاة، فيقرأ بما مقداره صورة البقرة. أو إنهم تكون القراءة في الركعة الأولى أطول منها في الركوع الأول، أطول منه في الركوع الثاني، إذا صورة البقرة مثل ا يقرأ صورة البقرة، يقرأ الفارح فاتح سورة البقرة، ثم يركع يقول سمع ال، ثم يرفع من الركوع، ثم أقرأ الفاتحة، ثم يقرأ ما بمقدار آل عمران نعم. ثم، ثم يسجد. نعم، ثم بعد ذلك يأتي بسجدةتين ويقوم هكذا للركعة للركعة الثانية، نعم، فكل. فكل ركعة فيها ركوعان وقيمان، إذا يبدأ الصلاة، يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ ما مقداره آية صورة البقرة، ثم يركع. ويطيل قليلا في ركوعه، ثم يرفع من الركوع، ثم اقرأ الفاتحة، ثم اقرأ ما مقدار صورة آل عمران، ثم يركع يطيل قليل في الركوع، ثم يرفع من الركوع، ثم يسجد سجدةتين، ثم بعد ذلك يقوم إلى الركعة الثانية، ويفعل فيها كما فعل في الركعة الأولى بأن يقرأ بالفاتحة مثلا، و آ ما مقدار صورة آل عمران، ثم يركع، ثم يرفع مير الركوع. يركع، فيقرأ الفاتحة، ثم مقدار صورة المائدة، ثم يركع نعم، ثم يرفع من الركوع، ثم. ثم يسجد سجدةتين، وهكذا تكون قد تمت صلاته. نعم. قال ثم يقرأ دون قراءته التي تلي ذلك، ثم يركع نحو قراءته، ثم يرفع كما ذكرنا، ثم يقرأ دون قراءته هذه، ثم يركع نحو ذلك، ثم يرفع كما ذكرنا، ثم يسجل كما ذكرنا، ثم يتشهد ويسلم، نعم، قال ولمن شاء أن يصلي في بيته مثل ذلك أن يفعل، نعم، إذا ما أراد أن يصليها في جماعة، أو يصليها لوحدة، وليس في صلاة خسوف القمر جماعة. إذا، فالجماعة لا تكون إلا في الكسوف، وليس في أثر صلاتي، نعم، وليصلي الناس عند ذلك أفذاذ، إذا إذا في صلاتي خسوف القمر يصلي

الناس أفذاذ، كل واحد لوحدهم. قال والقراءة فيها جهرا كسائر ركوع النوافل، وليس في أثر صلاة كسوف الشمس خطبة مرتبة، ولا بأس أن يعظ الناس ويذكرهم نعم قلنا، ولا بأس بعد أن ينتهي من صلاتي الكسوف هو أن يقوم بالوعظ والوعظ بعد بعد بعدها، نعم، ولو خطبتان فيها، أي بعد الصلاة. ويشتمل الوعظ هو أن يثني ال الواعظ على الله عز وجل. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال والقراءة فيها جهرا أي هي ركعتان جهرا كسائر النوافل، نعم بقيام. نعم، في خسوف القمر هذا بقيام وركوع واحد في خسوف القمر. أما الكسوف بخلاف، فالركعة فيها ركوعان. الآن، صلاة العيد. إذا صلاة العيد هي سنة مؤكدة، صلاة العيد هي سنة عين مؤكدة، وهي تلي الوتر في التأكيد إذا ذكرنا أكد الصلوات الوتر ثم ثم العيدين نعم سنة عين مؤكدة، وهي تلي الوتر في التأكيد وليس إحداهما. أؤكد من الأخرى أي ليس الفطر أؤكد من الأضحى. بل هما في نفس الدرجة والمخاطب بصلاة العيد. هو من تلزمه الج الجمعة؟ من يخاطب بصلاة العيد؟ هو الذي وجدت عليه الجمعة؟ نعم، ولكن يندب أن يدعى لها الصبيان والنساء، نعم يندب للصبيان وال. والنساء حضور صلاة العيدين. قال وأن صلاة العيدين، وكذلك عندنا صلاة العيد، لا تشرع في حق الحاج، نعم، لأن وقوف الحاج بالمشعر الحرام يوم النحر يكفيه عن الصلاتين، وأما صلاة العيدين نعم عيد الفطر، وعيد الأضحى، فهي سنة مؤكدة، ويؤمر بها من تلزمه الجمعة، وهو الذكر الحر، البالغ العاقل المقيم، إذا ولا ينادى لها. لا يقال الصلاة جامعة يخرج لها الإمام، والناس ضحوة بقدر. ما إذا وصل حانت الصلاة؟ نعم، ف م من؟ من المستحب

أن يخرج الإمام قبيل من داره قبيل الصلاة؟ نعم. وليس فيها آذان ولا إقامة، فيصلّي بهم ركعتين، يقرأ فيهن جهرا بأمر القرآن، سبح اسم ربك الأعلى، صورة الأعلى والشمس وضحاها، فالركعة الأولى سبح اسم ربك الأعلى، وفي الركعة الثانية الشمس وضحاها ونحوهما. قال ويكبر في الأولى سبعا قبل القراءة. يعد فيها تكبيرة الإحرام، وفي الثانية خمس تكبيرات لا يعد فيها تكبيرة القيام، وفي كل ركعة سجلتان، ثم يتشهد ويسلم إذا عندنا في صلاة العيد. قلنا يس يكبر سبعة تكبيرات، و التّك عندما يكبر تكبيرة الإحرام إذا تبقى له ست تكبيرات، إذا فسبعة تكبيرات هنا في الركعة الأولى. من بينها تكبيرة الإحرام. قال ويكبر في الأولى سبعا قبل القراءة، يعد فيها تكبيرة الإحرام، وفي الثانية خمس تكبيرات لا يعد فيها تكبيرة القيام إذا إذا أنه سي بعد أن كب أنهى التكبير والقراءة، ورفع من الركوع، وسجد السجدة الأولى، وعندما سيقوم من السجدة الثانية سيقول الله أكبر عندما يقوم، ويقوم الله أكبر، ويستوي قائما. هنا يكبر خمسة تكبيرات. الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. نعم. إذن، في الركعة الأولى، سبع تكبيرات، وتعد فيها تكبيرة الإحرام من بين هذه التكبيرة السبعة، وفي الركعة الثانية. تكونوا ال آ التكبيرات بخلاف خمس تكبيرات، بخلاف تكبيرة القيام. قال ثم يرقى المنبر ويخطب ويجلس في أول خطبته ووسطها، ثم ينصرف، ويستحب أن يرجع من طريق غير الطريق التي أتى منها، والناس كذلك، وإن كان في عيد الأضحى خرج بأضحيته إلى المصلى، فذبحها أو نحرها، ليعلم ذلك الناس، فيذبحون بعده، إذا قال هنا. بعد أن ينهي الركعتين. يرقى على المنبر، ويعظ الناس، ويذكرهم

بالله عز وجل، قال ويستحب أن يرجع. ف عندما يأتي الإمام من طريق، وكذلك المصلي يأتي من طريق للصلاة، ثم يعود ثم يعود إلى بيته من طريق آخر، وهذا من باب السنة، قال وإن كان في عيد الأضحى خرج بأضحيته إلى المصلي، إذن من السنة أن يخرج الإمام. آ أن يأخذ معه أضحيته إلى المصلي حتى يذبح أمامهم، فإذا ما رجعوا إلى بيوتهم يكون ذبحهم بعد ذبح الإمام، لأننا نحن عند عندنا. الذبح لا يكون قبل الإمام، ينبغي علينا أن نتيقن أننا قد ذبحنا بعد ذبح الإمام في عيد الأضحى. قال وإيقاعها في الصحراء، حيث لا مانع من مطر وخوف أفضل من إيقاعها في المساجد، إلا بمكة. إذن من السنة أن تقام صلاة العيد في الفضاء، أي في المصلي، فلا داعي لإقامتها في المساجد، فلا تقاموا في المساجد إلا في مكة، نعم، قال وقتها من حل النافلة إلى الزوال، ولا تقضى بعده، إذا الوقت ال ال. الوقت الذي تقام فيه صلاة العيدين من حل النافلة إلى الزوال، أي من بعد شروق الشمس بمقدار 1/2 ساعة إلى زوال الشمس. نعم. صلاة الاستسقاء وه، وهي نختم بها درسنا هذا بإذن الله تبارك وتعالى. طلب السقي من الله تعالى آ بمطر نعم بالصلاة المعهودة، لقحت نزل أو غيره، قال وأما صلاة الإستسقاء فهي سنة عينية عند الحاجة إلى الماء لزرع، أو شرب، إذا إذا حل بالناس معناها آ. قحط أي قلة الماء، سواء لأن يشربوا أو ليسقوا آ زرعهم، فيصلون صلاة الاستسقاء. قال يخرج له، يخرج لها الإمام، والناس للمصلي في خياب ممتنة. ما معنى يخرج في ثياب ممتنة، ان يخرج في ثياب ليست فيها مظاهر ال الترفه والزينة؟ لماذا؟ حتى يظهروا خضوعا وخنوعا آ بين يدي الله عز وجل؟ ويكون

ذلك آ أقرب لاستجابة المولى عز وجل لي لتضرعهم وخضوعهم بين يديهم؟ قال يخرج لها الإمام والناس للمصلى في ثياب ممتهنة بالنسبة للابسةا، راجلين ضحوة، فيصلي بالناس، ركعتين يجهر فيهن بالقراءة، يقرأ بسب حسم ربك الأعلى والشمس وضحاها، وفي كل ركعة سجلتان نعم، وركعة واحدة، نعم قلنا ركعة واحدة، بخلاف الكسوف، لأن الكسوف كل ركعة فيها ركوعان. ويتشهد ويسلم إذا يقرأ. في صلاة الاستسقاء في الركعة الأولى بالأعلى، وفي الركعة الثانية بصورة الشمس نعم، ثم يستقبل الناس بوجهه فيجلس جلسة، فإذا اطمئن الناس قام على الأرض متوكئا على قوس أو عصى، ثم جلس، ثم قام فخطب، فإذا فرغ استقبل القبلة، فحول رداءه يجعل ما على منكبه الأيمن على منكبه. الأيسر، ومعلى الأيسر على الأيمن، ولا يقلب ذلك. أي ما كان من آه في جهة القفاء، سينتقل نعم إلى جهة الأمان، وليفعل الناس مثله، وهو قائم، وهم قعود، أي هم جلوس في أماكنهم يحولون أربي آ. كل منهم يحول رداءه أن يقلبوا رداءه. عسى الله عز وجل أن يقلب حالهم من حال إلى حال، ثم ينصرف وينصرفون ويستحب. أن يصوموا ثلاثة أيام آخرها اليوم الذي فيه. يبرزون، أي المستحب أن يصوموا قبل صلاة الاستسقاء يومين، وفي اليوم آ آخرها هو اليوم الذي يستسقون فيه المولى عز وجل حتى يستجيب المولى ع المولى عز وجل لدعواهم. قال وتستحبوا الصدقة بما تيسر على الفقراء، إذا والإكثار من الاستغفار. ورد التبعات. نعم رد المظالم إلى أصحابها، حتى يستجيب المولى عز وجل. لهم ذلك، إذا، إذا يستحب الصيام، وتستحب الصدقة والإكثار من الاستغفار، وكذلك رد ال المظالم،



والتبغات إلى. إلى أصحابها، هنا نكون قد وصلنا إلى ختام، درسنا هذا، شكر الله لكم  
حسن إصغائكم واستماعكم، جزاكم الله خيرا، والسلام عليكم ورحمة الله.